ووصفه بالكثرة اشارة الى ان المراد الجنس لا الواحد وزاد فى روايته
حصين بن نمير السابقة فى الطب سد الافق وهو ناحية السما
قلت يا جبريل هو امتى قال لا فى رواية حصين بن نمير فوجوه
ان يكون امتى فقال هذا موسى فى قومه ولكن انظر الى الافق
فنظرت فاذا سواد كثير زاد فى رواية سعيد بن منصور
فقيل لى انظر الى الافق الاخر فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل
لى انظر الى الافق الاخر مثله وفى رواية احمد فرايت امتى قد
ملاوا السهل والجبل فاعجبنى كثرتهم قال جبريل هؤلا امتك
زاد فى رواية احمد فقيل ارضيت يا محمد قلت نعم يرب وهؤلا
سبعون الفا قدامهم ولسعيد بن منصور معهم بدل قدامهم
لا حساب عليهم ولا عذاب والمراد بالمعية المعية المعنوية
فان السبعين الفا المذكورين من جملة امته لم يكونوا فى الذين
عرضوا اذ ذاك فاريد الزيادة فى تكثير امته باضافة السبعين
الفا اليهم قلت ولم بكسر اللام وفتح الميم وتسكن يستفهم بها
عن السبب قال جبريل كانوا لا يكتوون ولا يسترقون
بغير القرآن كعزايم اهل الجاهلية ولا يتطيرون ولا يستشامون
بالطيور وعلى ربهم يتوكلون وقيل ان استعمال الرقى والكى
قادح فى التوكل اذا لم يرفعهما متوهم بخلاف غيرهما من انواع الطب
فانه محقق كالاكل والشرب فلا يقدح واجيب بان اكثر
انواع الطب موهوم والرقا باسما الله مقتض للتوكل عليه
والالتجا اليه والرغبة فيما لديه ولو قدح لقدح فى التوكل قدح
فيه الدعا اذ كافرق وفى حديث احمد وصححه ابن خزيمة وابن
عن رفاعة الجهنى مرفوعا وعدنى ربى ان يدخل من امتى الجنة

سبعين

سبعين الفا بغير حساب وانى لارجو ان لا يدخلوها حتى تبوؤا
انتم ومن صلح من ازواجكم وذرياتكم مساكن فى الجنة ان منزلة
السبعين بالدخول بغير حساب لا تستلزم انهم افضل من
غيرهم بل قيل يحاسب فى الجملة من يكون افضل منهم وهل
المراد بالعدد المذكور التكثير او حقيقته وفى حديث ابى هريرة
عند احمد والبيهقى فى البعث قال سالت ربى عز وجل فوعدنى
ان يدخل الجنة من امتى زمرة هم سبعون الفا وزادنا استزدت
ربى فزادنى مع كل الف الفا وسنده جيد وفى الترمذى وحسنه
عن ابى امامة رفعه وعدنى ربى ان يدخل الجنة من امتى سبعين الفا
مع كل الف سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب وثلاث حثيات
من حثيات ربى وفى حديث ابى بكر الصديق عند احمد وابى يعلى عطانى
مع كل واحد من السبعين الفا سبعين الفا لكن فى سنده راو ضعيف
الحفظ واخرجه ابن سميع وعند الكلاباذى فى معانى الاخبار بسند واهٍ عن
عايشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اتيا اتانى
من ربى فبشرنى ان الله يدخل من امتى سبعين الفا بغير حساب
ولا عذاب ثم اتانى فبشرنى ان الله يدخل من امتى مكان كل واحد من السبعين
الفا سبعين الفا بغير حساب ولا عذاب ثم اتانى فبشرنى ان الله يدخل
من امتى مكان كل واحد من السبعين الفا سبعين الفا بغير حساب
ولا عذاب ثم اتانى فبشرنى ان الله يدخل من امتى مكان كل واحد
من السبعين المضاعفة سبعين الفا بغير حساب ولا عذاب
فقلت يرب لا تبلغ هذا امتى قال اكملهم لك من الاعراب ممن
لا يصوم ولا يصلى قال الكلاباذى المراد بالامة اولا امة الاجابة
ويقوله اخرا امتى امة الاتباع فان امته صلى الله عليه وسلم على ثلاثة

الذى فى خطه
ان منزلة الا

كذا بخطه وهى عين التى قبلها
وليست فى الفتح بتامل

المضاعفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)